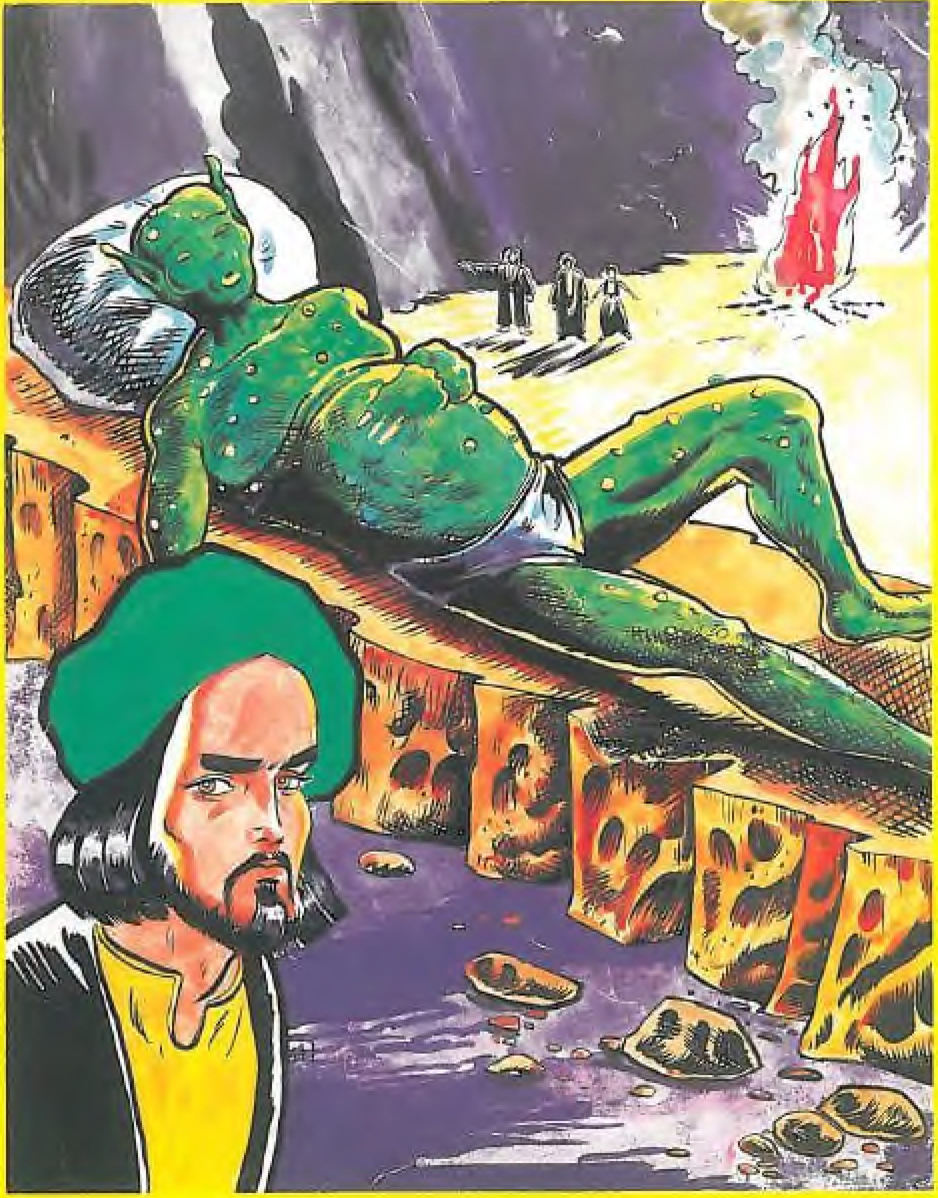
٣ مغامرات
السندباد البحري

السندباد في جزيرة الأهوال

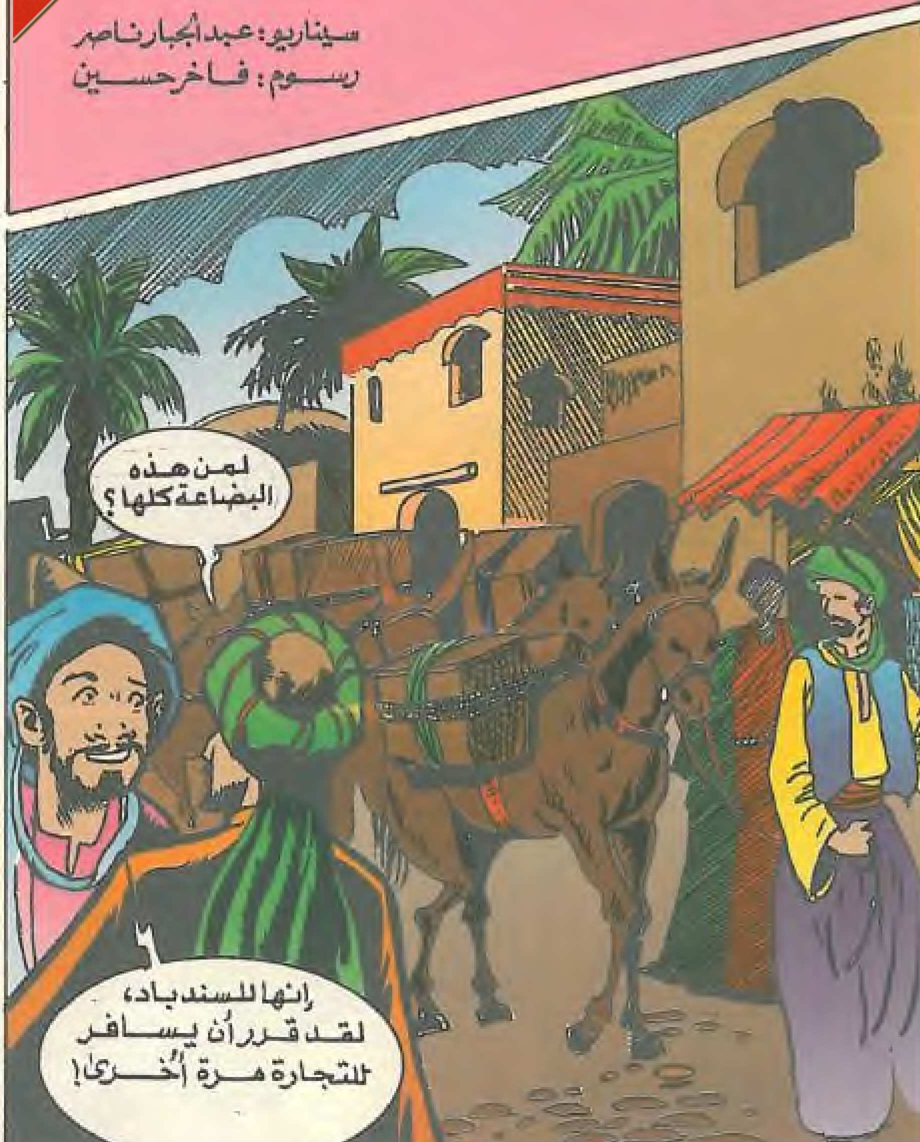
سيناريو: عبد الجبار ناصر
رسوم: فاخر حسين



٣ مغامرات
السندباد البحري

السندباد
في جزيرة الأهوال

سيناريو: عبد الجبار ناصر
رسوم: فاخر حسين





لو كنت مكانه لما تحمّلت الأهوال التي مرّ بها! من يدرك أنه سيعود بعد سفره؟
لماذا لا نسافر فنصبح أغنياء مثله..
متى نغادر بغداد؟
غداً صباحاً ان شاء الله.
في نهر دجلة.. انحدر السندباد الى البصرة
يبدو أن الزورق يسير بسرعة أكبر!
صحيح.. ففي الربيع تذوب الثلوج في الشمال فترتفع المياه في الانهار.
وفي مدينة البصرة..
هناك تاجر شاب معه بضاعة يطلب مقابلتك..
ممتاز.. إذن سنبحر والسفينة مليئة بالبضاعة!
من حسن الحظ أن الركاب جميعاً من التجار المعروفين.
أتمنى أن تكون رحلتنا مريحة!


هل تحبُّ السفر من أجل التجارة وحدها؟
في السفر أرى البلدان البعيدة وما فيها من عجائب وأستفيد مما يجري من أحداث..
وبعد أسبوعين..
الريح عاتية!
لا يعرف الانسان ما في داخله من قوة وإرادة إلا في وقت الشدة.
انزلا بسرعة الى قبو السفينة العاصفة تشتدّ!!
أقبل الليل والعاصفة لم تهدأ بعد؟
أخشى أن تتحطَّم السفينة!
تستطيع سفينتنا أن تصمد..


وفي صباح اليوم التالي..
ياللمصيبة! لقد رمتنا العاصفة إلى جبل الزغب.. إننا هالكون.
ومن هم الزغب؟!
الزغب قوم متوحشون.. إنهم يشبهون القرود ولايزيد طول الواحد منهم عن أربعة أشبار!!
ماذا يفعلون؟!
إنهم يقطعون الحبال.. ولكن لماذا؟!


لماذا تركونا هنا؟
سيأخذون السفينة الى جزيرة أخرى.. أعتقد هذا!
وفي اليوم التالي..
سنقضي حياتنا في هذه الجزيرة!
لا تيأس.. هيا بنا نتوغل في الجزيرة..
يا له من قصر كبير..
لندخلْ ونرَ ما فيه..



أنا غير مطمئن الى هذا المكان..
ولكن ليس هناك مكان أفضل منه..
أين هرب الزغب؟
ماذا أطعم الأفاعي
هذه الليلة
لماذا هذه البئر
والجزيرة مليئة
بالمياه العذبة..
أمر
يثير العجب!
لِنرتَحْ هنا!
وقبل مغيب الشمس..
الأرض
تهتزّ بنا!
طب..!! طب..!!


تراجعوا الى الوراء.
ها.. ها.. ها.. في كل يوم أصطاد الزغب لأطعم بهم الافاعي.. لكنكم أكبر منهم.. أسمن.. الواحد منكم يعادل عشرين من الزغب!
إنك ضعيف ولا تشبع الأفاعي.. سأتركك الى يوم آخر!


أنقذوني.. النجدة..
خخخخخ.. خخ
لنهرب مادام العملاق نائماً.
إلى أين؟ ليس أمامنا سوى أمواج النهر!.
وفي مساء اليوم التالي..
ألقى العملاق بواحد آخر في بئر الأفاعي..
لابدّ أن نجد وسيلة للقضاء عليه وإلا أهلكنا جميعاً
لابدّ لنا قبل هذا أن نصنع زورقاً من جذوع الأشجار!.
وفي نهار اليوم التالي..
أسرعوا قبل أن يدركنا الغروب!.
عندما عاد العملاق في المساء..
أنقذوني.. ستبتلعني الأفاعي



بعد أن شبعت الأفاعي لابدّ لي أنا أيضاً أن أشبع قبل أن أنام..
سأنتقم من هذا العملاق شر انتقام !
في صباح اليوم التالي..
يجب أن نصنع الزورق قبل غروب الشمس لنستعد بعدها لمواجهة العملاق الشرير!.
سنربط ثيابنا هذه لنصنع منها شراعاً.. يجب أن لا ننسى أن نضع في الزورق طعاماً وماءً
أخشى أن لا يصمد الزورق طويلا أمام الأمواج.


لابدَّ أن نقضي على العملاق هذه الليلة.
وفي المساء..
أنا جائع .. سأتعشى وبعد ذلك أنام قليلاً ثم أرمي واحداً منكم في البئر..
نام العملاق.. هيا بنا نحمي السيخين ونحملهما ونضعهما في عينيه فيفقد بصره!

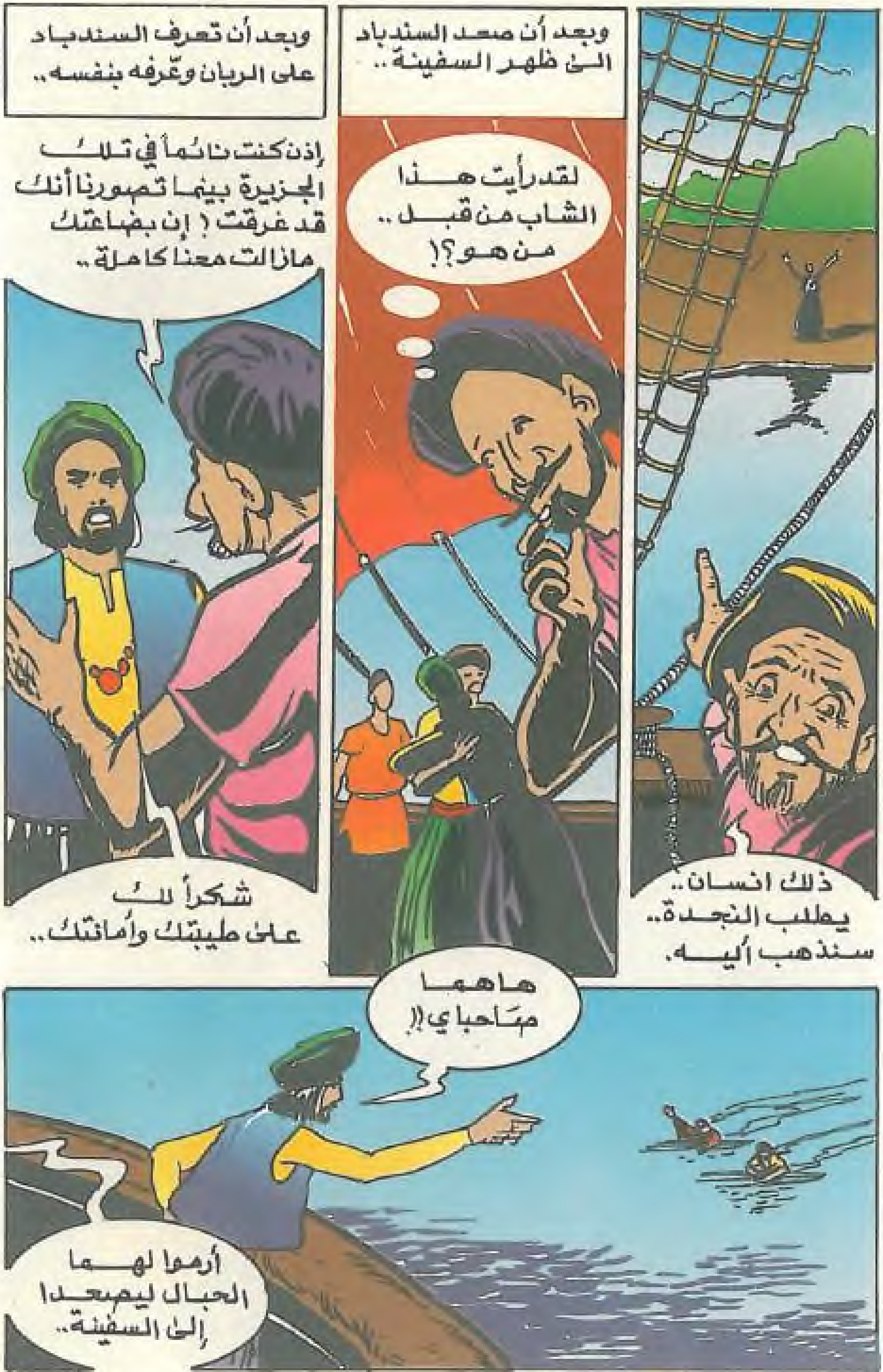

واه.. واه.. واه
أسرعوا إلى مخبأ الزورق..
اذا أفلتم مني فلن تفلتوا من أمواج البحر..
لولم نعمل بسرعة وذكاء لكنا جميعاً طعاماً للأفاعي..
كانت خطة ناجحة..
احذروا !!


انتبهوا.. سيتحطم الزورق..
انظرا.. إنها جزيرة !!


وبعد أن وصلوا الجزيرة ..
انكما متعبان جداً .. سأبحث في الجزيرة عن شيء نأكله..
هيا ... نكاد نهلك من الجوع ..
إنها أفعى هائلة ..
لابد إنها ابتلعت السندباد.
كيف يطيب لي أكلها وأصحابي ينتظرانني.


فجـــأة..
يا إلهي.. يجب أن أسرع إلى صاحبيّ وأحذرهم.. لنهرب قبل أن تبتلعنا الأفعى..
لابد إنهما تعرضا لخطر فهربا إلى البحر! لابد أن أجد وسيلة لأنقذ نفسي من تلك الأفعى.
خطرت لي فكرة.. سأربط الألواح على جسدي..
ستجد الأفعى صعوبة في ابتلاعي وأنا على هذه الحال..


يارب!! يارب!!
تغلبت على الأفعى بعقلي!.
بعد لحظات..
يا للبشرى! إنها سفينة حقاً.
أيها الناس.. أيها الناس أنقذوني..


ذلك انسان..
يطلب النجدة..
سنذهب إليه.
وبعد أن صعد السندباد
الى ظهر السفينة..
لقد رأيت هذا
الشاب من قبل..
من هو؟!
وبعد أن تعرف السندباد
على الربان وعّرفه بنفسه..
إذن كنت نائماً في تلك
الجزيرة بينما تصورنا أنك
قد غرقت؟ إن بضاعتك
مازالت معنا كاملة..
شكراً لك
على طيبتك وأمانتك..
هاهما
صاحباي!!
أرموا لهما
الحبال ليصعدا
إلى السفينة..

تمت

مغامرات السندباد البحري



دار الجيل
بيروت - القاهرة